

مهارات بحثية ٣
إعداد الطالبة: رغد البلخي
إشراف: د. سنية سبع



رسالة وكتوره

OPEN ACCESS

تاريخ الاستلام: 2023 / 01 / 07

تاريخ القبول: 2023 / 03 / 11

مجلة الآداب



فاعلية الإعلام الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية

د. صفية بنت إبراهيم العبدالكريم*

salabdulkrem@ksu.edu.sa

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كفاءة الوسائط الرقمية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة وفقًا لمبادئ Green Saudi، Middle East. بالاتباع أسلوب المسح التحليلي، أجرينا تحليلًا لمحتوى عينة من تغريدات المؤسسات الحكومية، من قبل وزارة الطاقة، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، والمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، في الفترة من أوائل نوفمبر إلى أواخر ديسمبر ٢٠٢٢. كشفت الدراسة أن الإبلاغ عن النتائج المحفزة جاء في مقدمة القضايا الرئيسية بشكل رئيسي فيما يتعلق بالتنمية البيئية والحفاظ عليها بنسبة ١٨,٣٪، تليها اجتماعات المسؤولين بنسبة ١٦,٧٪. من بين القضايا التي تناولتها تغريدات الوزارات السعودية، تصدرت زراعة الأشجار داخل المملكة وخارجها القائمة بنسبة ١٩,١٪، تليها إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة، والحفاظ على البيئة بنسبة ١٢,٤٪. أما بالنسبة للأهداف الرئيسية للمؤسسات العامة، فقد احتل إطلاع المواطنين على المشاريع التنموية المنفذة المرتبة الأولى بنسبة ٦٠,٨٪، يليه إطلاع المواطنين على أنشطة الهيئات الحكومية بنسبة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم الوسائل الحديثة في نشر الوعي البيئي والمجتمعي المستدام والتوعية بأهم قضايا التنمية المستدامة في المجتمع، ذلك أن هذه المواقع لها صدى كبير، في التوعية بقضايا التنمية المستدامة، ومن ثم النهوض بالبلاد نحو الأفضل، عن طريق التوعية، والإرشاد، باعتبار الدور المهم الذي تمثله مواقع التواصل الاجتماعي اليوم في التأثير الفعال على مختلف شرائح المجتمع، وفي جذب الانتباه في مختلف قضايا المجتمع، وكيفية الحفاظ عليه، خاصة منصات موقع تويتر الذي يعد أكثر المواقع شعبية واستخداماً من قبل الجمهور السعودي والحكومة السعودية، وذلك بهدف المحافظة على البيئة وحمايتها والارتقاء بالاقتصاد والنهوض بالمجتمع، ومن ثم تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتؤكد مبادرة السعودية الخضراء، ومبادرة الشرق الأوسط الدور الريادي للمملكة في حماية الأرض والطبيعة والبيئة، وإدراكها لمسؤوليتها في التصدي لأي كوارث ناتجة عن تغيرات المناخ، حيث إن مبادرة السعودية الخضراء تأتي في الوقت الملائم لزيادة مساحة الرقعة الخضراء وتقليل انبعاثات الكربون ومكافحة أي تلوث هوائي أو تدهور في الأراضي.

ويقع عبء تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية للوصول إلى رؤية 2030 على الحكومة السعودية في المقام الأول، فهي المعنية بتنفيذ خطة التنمية الشاملة والعمل على توعية الجمهور بها، لذا تقوم المؤسسات والوزارات السعودية باستخدام شتى السبل لتحقيق ذلك

اعتمد الباحث في صياغة مشكلة الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي، حيث بدأ بتحديد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي البيئي والمجتمعي بقضايا التنمية المستدامة، ثم انتقل إلى تسليط الضوء على المنصات الرقمية، وبالأخص "تويتر"، باعتبارها أداة رئيسية في نشر الرسائل التنموية والتوجيهية. وقد نجح الباحث في ربط الإطار العام للمشكلة بسياق وطني معاصر متمثل في مبادرات المملكة مثل "السعودية الخضراء" و"رؤية ٢٠٣٠"، مما يعزز من واقعية وأهمية المشكلة المختارة. كما أظهر وعياً بأهمية الإعلام الرقمي كوسيلة لتحقيق أهداف التنمية، وهو ما يعكس اختياراً مناسباً لمشكلة بحثية مرتبطة بالتحويلات الرقمية والتنمية الراهنة. ومع ذلك، كان من الممكن أن يُصاغ سؤال المشكلة أو فجوتها البحثية بشكل أكثر تركيزاً في نهاية الفقرة لتوضح ما سيتم معالجته بدقة في الدراسة.



العنوان: التحديات المهنية والمصداقية في الإعلام الرقمي العربي وأثرها على وعي الجمهور

صياغة مشكلة الدراسة :

أدى التحول الرقمي المتسارع إلى إحداث تغيير جذري في أنماط إنتاج المحتوى الإعلامي وتلقيه، مما جعل وسائل الإعلام الرقمي تحتل موقعًا محوريًا في تشكيل الوعي المجتمعي وصياغة اتجاهات الرأي العام. (Al-Mutairi, 2022) ومع تزايد استخدام منصات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار، أصبحت هذه الوسائل أكثر تأثيرًا من الإعلام التقليدي، خاصة بين فئة الشباب الذين يعتمدون عليها كمصدر أولي للمعلومة. (Salem & Qasim, 2021) إلا أن هذا التحول صاحبه تحدٍ كبير يتمثل في انتشار المعلومات المضللة والافتقار إلى المعايير المهنية، وهو ما يؤدي إلى تشويش في إدراك الجمهور وتآكل الثقة بالمصادر الإعلامية. (Hassan, 2023) وقد كشفت تقارير إعلامية أن أكثر من ٧٠% من مستخدمي الإنترنت في العالم العربي يتعرضون لمحتوى غير موثوق أسبوعيًا (Farouk & Nassar, 2023). ورغم محاولات بعض الدول العربية تطوير سياسات للتحقق من المعلومات، فإن الإعلام الرقمي لا يزال بحاجة إلى تنظيم يوازن بين حرية التعبير وضمان المصداقية. **ومن هنا،** تتبع مشكلة الدراسة في ضرورة تحليل مدى التزام المنصات الرقمية بمعايير الدقة والمهنية في تقديم المحتوى، ودورها في التأثير على وعي الجمهور وسلوكه في البيئة العربية.

المراجع :
العبد الكريم، إس بي آي (٢٠٢٣). كفاءة الوسائط الرقمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الآداب* ، ١١ (٢) ، ٦٧٦-٧١٨.
<https://doi.org/10.35696/v11i2.1536>

- Al-Mutairi, F. (2022). *Digital Media and the Transformation of Public Awareness in the Arab World*. *Journal of Contemporary Media Studies*, 10(1), 45–61.
- Salem, R., & Qasim, L. (2021). *Youth and Social Media: Dependency Patterns and Trust in Online News Sources*. *Arab Journal of Digital Communication*, 7(2), 80–95.
- Hassan, M. (2023). *The Crisis of Disinformation in the Digital Era: A Regional Perspective*. *International Review of Media and Society*, 18(3), 102–118.
- Farouk, A., & Nassar, D. (2023). *Fake News Exposure Among Arab Internet Users: Challenges and Policy Gaps*. *Middle East Journal of Communication Policy*, 6(4), 67–83.